

محجف للمريض قبل الطبيب □□ النقابة دعت لجمعية عمومية طارئة لرفض قانون المسؤولية الطبية



الأربعاء 25 ديسمبر 2024 11:00 م

قال وكيل نقابة الأطباء د. جمال عميرة إن "مشروع قانون المسؤولية الطبية ستناقشه الجمعية العمومية الطارئة المرتقبة للنقابة للإعلان عن رفض المشروع بصيغته الحالية"، وذلك بعد تجاهل مجلس شيوخ العسكر لتعديلات طالبت بها نقابة الأطباء وكأنها جهة غير معنية! والاثنيين وخلال الجلسة العامة لمجلس شيوخ العسكر، حاول "نواب" أطباء التدخل لإلغاء عقوبة الحبس التي نص عليها قانون المسؤولية الطبية واستبدالها بسحب التراخيص والإيقاف عن العمل لمدة محددة إلا أن القانون مضى على نحو أرادته سلطة الانقلاب

وادعى وزير الصحة بحكومة السيسي خالد عبدالغفار (طبيب أسنان) أن "مطالبة الأطباء بأن يكونوا فوق مستوى الشبهات لا تحدث بأي مكان بالعالم".. في حين قالت "النقابة" إن "الحبس يجب أن يكون حال ارتكاب جريمة"

المعالجة في سيرك

واتهم إبراهيم علام عبر فيسبوك Ibrahim Allam، النظام بالتعامل وكأننا في سيرك فقال: "موضوع قانون المسؤولية الطبية ده موضوع سخيف جدا بالمناسبة و مش مادة للتندر أو الهزار احنا بنعالج الناس و احنا كأننا في سيرك علي فكرة".

وأوضح أن القانون "... فيه حاجات كتير ناقصة و المنظومة مهترأة تماماً و ربنا اللي بينجي الناس و بينجينا عشان احنا غلبة، ف بالراحة علي بعض كده عشان نعرف نكمل و هيه ماشية بالطبيرة و الدكاترة بتجر في رجليها و هيه بتشغل الشغل الحقيقي . فعشان خاطر ربنا و البلد دي تكمل مانمشيهاش بالورقة و القلم عشان حتقفل خالص في النهاية و عمرها ما حتكون نهاية سعيدة"

لا عمليات بلا مضاعفات

وكتب وائل نعيم Wael Naeem Mohamed، عن واقع العلاجات في مصر وكيف يتدخل الطبيب "يا دكتور ابويا حالته طارئة ولازم تعمله العملية دلوقتي .. ملش بس حضرتك روح اقرب قسم شرطة وقع على اقرار المضاعفات المحتملة واختمه ختم النسر من وكيل النيابة وتعالى ..".

وأضاف: "مصر سنة 2025 .. قاله النيابة مش هتتنازل عن حقها في قانون المسؤولية الطبية...هي تقسيم تورته يا عم الحج... المفروض يحطوها فقرة والله في القانون ونطالب بيها تسجيل المضاعفات المتعارف عليها عالميا في كتاب لكل تخصص ...ادي ورقة الولادة الطبيعى ودي ورقة الاستئصال ودي ورقة المشيمة الملتصقة بعرضها من النيابة والشهر العقاري وبعد كده نشغل علي نضافة ..".

وساخرا أضاف: "واللي مش عاجبه يروح للي المشرع يعمله العملية ب صفر مضاعفات وصفر أثار جانبية للدواء...عشان الدكاترة علي قدهم وربنا لم يخلقهم ألهة خارقين ...بل هم اناس عاديين براءوا ضميرهم وبيقدموا أكثر من استطاعتهم قدر الامكانات الهزيلة المتاحة © © ..". مطالبنا بعنوانين الهاشتاجات #قانون_مسؤولية_طبية_عادل# لا_لحبس_الأطباء و#مش_بنخترع_العجلة

<https://www.facebook.com/share/1AkBxiQdhG>

المسؤولية الطبية لطبيب في بريطانيا

الطبيب بالقصر العيني حاتم بدران وعبر Hatem Badran قال: "بمناسبة قرب صدور قانون المسؤولية الطبية المزمع إقراره ، الذي ينص على عقوبة حبس الطبيب عند حدوث مضاعفات طبية (حتى لو منصوص عليها ومتوقعة الحدوث أثناء إجراء أي تدخل طبي) .. والذي سيؤدي بالطبع إلى عزوف بعض الأطباء عن إجراء أي تدخل طبي أو جراحي فيه خطورة أو متوقع فيه حدوث مضاعفات حتى لو منطقية بسبب حالة المريض .. والخاسر في ذلك هو المريض الذي لن يجد من كبار الأطباء من يوافق على تحمل مسؤولية علاجه ..".

وأضاف "بمناسبة هذا القانون أقدم لكم هذا التقرير الإحصائي ببريطانيا للأخطاء الطبية التي حدثت مع مرضى في المستشفيات البريطانية خلال ١٠ شهور في عام ٢٠٢١ وفيه ذكر لأهم تلك الأخطاء شيوعاً ، ومنها:

1. إجراء عمل جراحي في الناحية الخطأ (يعني بتر قدم سليمة مثلا غير القدم المقصودة أو استئصال كلية سليمة بدلاً من المصابة) بواقع ٩٧ حالة!!!
2. ترك بعض الأجسام الغريبة (مثل القوط الجراحية وأجزاء من الآلات) في موضع الجراحة بواقع ٩٠ حالة!!!
3. تركيب دعائم أو زرعات خاطئة بواقع ٤٦ حالة!!!
4. إدخال أنبوب التغذية في مكان خاطيء غير المريء بواقع ٢٩ حالة!!!
5. الحقن في مكان خاطيء (وربد مكان عضل أو غيره) بواقع ٢٧ حالة!!!

6. حقن أدوية المخصصة للتناول بالفم (وده شيء قاتل) بواقع ٨ حالة!!!
7. توصيل المريض بالهواء بدل الأكسجين بواقع ١٣ حالة!!!
8. أخذ عينة أو فتح الجلد من أماكن خاطئة بواقع ٢٤ حالة!!!
9. من الأخطاء الطبية في بريطانيا والمذكورة في التقرير هو إجراء جراحات للشخص الخطأ !!! يعني لو حاجزين ٢ مرضى لعمل استئصال زائدة دودية لمريض وعمل عملية بالقلب لآخر ، فالخطأ أنهم عملوا عملية القلب لمريض التهاب الزائدة الدودية أو العكس بواقع ١١ حالة!!!
10. تسع حالات تم إعطاؤهم جرعة من الأنسولين أكبر من المطلوبة ، وده أمر قاتل!!!
11. نقل دم خاطيء لستة من المرضى

وأوضح أن الأرقام تشير إلى " .. أنها ليست حوادث فردية عارضة أو نادرة ، ومع ذلك لم يتعرض أي شخص من الفريق الطبي الذي اشترك في تلك الكوارث لعقوبة الحبس أبدا .. ولكن كل العقوبات -كما ورد في نفس الدراسة- كانت تأديبية او فنية أو غرامات .. "

وأبان أنه " ..من المؤكد أن تلك المستشفيات والفرق الطبية لم تتعرض لاعتداء بدني من بلطجية أو مرافقين مرضى وإنما ترك الأمر للقانون الذي ارتضاه الجميع " .
وخلص "د[يدران" إلى أننا "نحن بشر .. وأي إنسان معرض لارتكاب أخطاء في عمله .. وطالما هناك إجراءات طبية وجراحية فستظل هناك مضاعفات ، ويجب أن يعي أي مريض ذلك جيدا قبل إقدامه على أي إجراء طبي .. لا يجوز ترويع الطبيب الذي يحاول مساعدة مريضه ولم يتعمد إيذائه ولا حبسه مع المجرمين الجنائيين .. ينبغي أن يقتصر الحبس على الطبيب الذي ارتكب خطأ جنائيا مثل انتحال صفة طبيب ، أو اتخذ إجراء في غير تخصصه ، أو عمل في مكان غير مجهز بشكل يمثل خطورة على المرضى ، في حالات سرقة الأعضاء ، وغيرهم من الجرائم الجنائية الواضحة .. دتمم سالمين".

<https://www.facebook.com/photo?fbid=28612588994998971&set=a.353085324709383>